بسم الله الرحمن الرحيم

الهداية امر من لدنه وكل شيء يعود اليه ولله الحمد على ما انعم
علينا بسوابق النعم ولواحقها واراينا حقايق الحكم و
دقايقها والصلوة على جميع الانبياء والاولياء خصوصا
على نبينا محمد محدد جهات الهداية وخاتم فص الرسالة
وعلى اله الواصلين واصحابه الكاملين وبعد فيقول الفقير
المعتصم بلطف الابدي حسين بن معين الميبذي اصلح الله حاله
ونور بالها لما رايت كل عين الاعيان وهو نوع الانسان
بالارتقاء الى اعلام الفطنة والاهتداء الى اقسام الحكمة اذ
بها يبصر الناظر في حقايق الاشياء بصرا ومن يؤتى الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا فشمرت عن ساق الجد لتحصيلها باحثا عن اجمالها
وتفصيلها اخذا لها عن جم كثير من العلماء وجم غفير من الحكماء
ابد الله جلالهم وخلد ظلالهم ودنست في ايام التحصيل على اكثر
كتبها ادق ما كثرة تعد للناظرين فيه بصيرة ومنها الهداية للمحقق
الكامل والمدقق الفاضل اثير الدين مفضل بن عمر الابهري قدس
سره فالتمس مني بعض المترددين الى المشتغلين بقراءته لدي
ان اجعل لها من الارقام المتعلقة بها شرحا وابين ما يليق
بكل مبحث منها بقدرا او جرحا وقد كنت معتذرا بتراكم العوايق
وافواج همومها وتلاطم العلايق وامواج غمومها فكرروا الالتماس
وازدادوا في الاقتباس فرقمت ما وافق مسئولهم وطابق
مامولهم وارجوا من الطالبين بطريق الرشاد والسالكين

الى تحقيق السداد ان ينظروا فيه بعين العناية والوداد ويغضوا عن التعرض
للاعتراض بالجدل والعناد وما ابرئ نفسي ان الانسان يساوق
من السهو والنسيان على انه لا يسع المجال لتحقيق الصواب في كل باب و
هذا اول ما صنفته في عنوان الشباب ومنه الاستعانة بفتح ابواب
الهداية وعليه التوكل في البداية والنهاية اعلم ان الحكمة علم باحوال
اعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وتلك
الاعيان اما الافعال والاعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا اولا
فالعلم باحوال الاول من حيث يؤدي الى صلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة
عملية والعلم باحوال الثاني يسمى حكمة نظرية وكل منهما ثلثة اقسام اما العملية
فلانها اما علم بمصالح شخص معين بانفراده ليتحلى بالفضايل ويتخلى
عن الرذايل ويسمى تهذيب الاخلاق واما علم بمصالح جماعة متشاركة
في المنزل كالوالد والمولود والمالك والمملوك ويسمى تدبير المنزل واما علم
بمصالح جماعة متشاركة في المدينة ويسمى سياسة المدنية واما النظرية
فلانها اما علم باحوال ما لا يفتقر في الوجود الخارجي والتعقل الى المادة كالاله
وهو علم الاعلى ويسمى بالالهي والفلسفة الاولى والعلم الكلي وما بعد
الطبيعة وقد يطلق عليه ما قبل الطبيعة ايضا لكنه نادر جدا واما علم
باحوال ما يفتقر اليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة وهو العلم
الاوسط ويسمى بالرياضي والتعليمي واما علم باحوال ما يفتقر اليها في
الوجود الخارجي والتعقل كالانسان وهو العلم الادنى ويسمى بالطبيعي
وقد جعل بعضهم ما لا يفتقر الى المادة اصلا قسمين ما لا يقارنها مطلقا
كالاله والعقول وما يقارنها لكن لا على وجه الافتقار كالوحدة والكثرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)